mroftalp htehaB ni knil muideM

هل يجوز رفع اليدين والدعاء للوالدين المتوفيين بعد كل صلاة حتى لو كانت نفلا وقراءة سورة الإخلاص لهم؟

عبدالله الغديان

يذكر حاله ومداومته على الصلاة لكنه يشكو عند الفراغ منها في بعض الامور التي يقع فيها ويسأل فضيلتكم هل فعله هذا جائز؟ وهو انه يقوم برفع يديه للدعاء بعد كل صلاة. سواء كانت نفلا او فريضة - 00:00:00

ويدعو لوالديه المتوفين. وربما قرأ عليهما سورة الاخلاص. يقول هل فعلي هذا جائز افيدوني جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:00:19

اجمعين. الجواب هذا الشخص عليه ان يشكر الله جل وعلا الذي وفقه في المحافظة على الصلاة فهي ركن من اركان الاسلام واول ما ينظر فيه من الاعمال يوم القيامة فان صلحت صلاته صلح سائر عمله - 00:00:40

وان فسدت صلاته فسد سائر عمله وعليه ايضا ان يشكر الله جل وعلا الذي وفقه للدعاء الانتهاء من صلاته ولكن عليه وعلى امثاله ان يعرف الدعاء المشروع بعد الصلاة والدعاء - 00:01:21

الذي يقوله الشخص على سبيل التطوع وما ذكره من رفع اليدين في الدعاء الاصل ان رفع اليدين في الدعاء مشروع ولكن فعله بعد نهايتي كل صلاة سواء كانت فرضا او نفلا - 00:01:55

هذا لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان يصلي للصحابة رضي الله عنهم في الحضر وفي السفر ولم ينقل عنه انه اذا صلى فرفع يديه في الدعاء يدعو بالدعاء المشروع - 00:02:34

ولكن لا يرفع يديه وجاء رفع اليدين عنه صلى الله عليه وسلم للدلالة على مشروعيتي رفع اليدين في الدعاء ودعاء الانسان لنفسه ودعائه لوالديه اذا كانا مسلمين ودعاؤه للمسلمين من الاحياء - 00:03:04

ومن الاموات ودعائه ايضا لسائر اقاربه المسلمين الاحيا منهم والاموات كل هذا مشروع حتى ولو دعا في ذلك او حتى لو دعا بذلك في سجوده في صلاته سواء كانت فرضا او نفلا - 00:03:40

وخاصة اذا كانت نفلا فانه يطيل السجود فيها فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقمن ان يستجاب لكم. وقال صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه - 00:04:13

وهو ساجد فاكثروا فيه من من الدعاء فقمن ان يستجاب لكم واما قراءة القرآن للاموات سواء كان ذلك في المقبرة او خارج المقبرة فمن المعلوم ان القرآن ان قراءة القرآن عبادة - 00:04:34

من العبادات البدنية والعبادات البدنية الاصل والعبادات سواء كانت بدنية او كانت مالية لو كانت مركبة منهما فان الاصل في العبادات هو التوقيف ولا يستثنى من هذا الاصل الا ما ورد فيه الدليل - 00:05:00

كما في قوله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم قام عنه وليه وكما قال صلى الله عليه وسلم للذي سمعه يقول لبيك عن شبرمة فقال من شبرمة قال قريب لي مات ولم يحج. قال احججت عن نفسك؟ قال لا. قال حج عن نفسك - 00:05:29

ثم عن شبرمة فهذا فيه استثناء من الاصل وذلك ان الصيام عبادة بدنية وان الحج عبادة مالية بدنية وبناء على ذلك فان قراءة القرآن لم لا اعلم دليلا يدل على مشروعية قراءتها للاموات - 00:05:54

وقد جاء حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث. وذكر منها ولد صالح يدعو له

والدعاء من الولد الصالح او من غيره من المسلمين للمسلمين - 00:06:22
سواء كانوا احياء او كانوا امواتا هذا هو المشروع وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:06:43